التحقق من الخصائص السيكو متريه لمقياس فهم الانفعالات لأطفال الأوتيزم من وجهة نظر الطفل

إعـــداد
هدير عصام محمد دغيدي [١]
إشراف
أ.د/ صلاح الدين عبد القادر محمد*
أ.م. د/ أحمد محمد مختار الجندي** د/ إسراء زيدان الشحات***

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكو متريه لمقياس فهم الانفعالات لأطفال الأوتيزم وتحقيقا لهذا الهدف تم إعداد مقياس فهم الانفعالات مكون من ٣ أبعاد (انفعال السعادة، انفعال الحزن، انفعال الغضب) وجرى التحقق من صدقهما وثباتهما وتم التطبيق على عينه تكونت من (٥٠) طفل، وتم استخدام المنهج الوصفي.

Extracted

The aim of the current research is to verify the psychometric properties of the scale of understanding emotions with autistic children and to achieve this goal has been the preparation of a scale of understanding emotions consisting of 3 dimensions (emotion of happiness, emotion of sadness, emotion of anger) and was verified their sincerity and stability was applied to a sample consisted of (50) children, and the descriptive approach .was used

المقدمة:

لقد بدأ الإهتمام يزيد فى الآونه الأخيره بإضطراب الأوتيزم حيث أنه يعد أحد الإضطرابات النمائيه العصبيه التى تصيب الأطفال فى مرحله من اهم مراحل النمو الإنسانى ، أنه من اكثر الإضطرابات صعوبه و إنتشارا فى الوقت الحاضر والتى تبدأ ظهورها من خلال مرحله الطفوله المبكره ، وهو يتناول جميع جوانب

[١] باحثة ماجيستر كلية التربية النوعية تخصص تربية خاصة - جامعة بنها
** أستاذ الصحة النفسية المتفرغ بقسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية النوعية - جامعة بنها
*** أستاذ مساعد بقسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية - جامعة بنها
**** مدرس التربية الخاصة بكلية التربية النوعية - جامعة بنها

نمو الطفل الذي يترتب عليه اثار سلبيه على الطفل وعلى من حوله لما يفرض على الطفل المصاب من خلل وظيفى يترتب عليه توقف النمو التطورى فى جميع مشتقاته ، حيث يؤخر عمليات التعلم و إكتساب المهارات و القدرات التى تؤهله للتعامل مع الآخرين ، بالتالى يؤدى إلى حاله من الأنسحاب والاستغراق فى الذات.

وكما أضيف أن أطفال الأوتيزم لا يرفعون أذرعهم لآبائهم كإشاره فى رغبتهم أنهم يريدون أن يحملوا، كما أنهم لا يستجيبون بأصوات الإبتسام أو توقع الفرح أو التهليل عندما يلتقطهم أو يحملهم آباؤهم أو إذا إبتسم لهم الآخرون أو قام بعمل أصوات أو ضوضاء مثل أقرانهم طبيعي النمو ، كما أنهم يفشلون فى الإستجابه للإشارات اللفظيه وغير اللفظيه من قبل آبائهم مما يجعلهم غير قادرين على إكتساب المهارات (عثمان فرج ، ٢٠٠٣:٥٤)ويوضح أن غالبا ما يعاني آباء أطفال الأوتيزم من عدم المبالاه الظاهره على طفلهم وعدم قدرته على فهم ما يعانيه الآباء، ومن وجهة أخرى نجد أن هؤلاء الأطفال لا يجيدون التحدث عن المشاعر والأحاسيس ، فقد أوضحت الدراسات أن أطفال الأوتيزم لديهم مشكله فى التعبير عن أبسط المشاعر عن السعاده والحزن بطريقه صحيحه ،وأن مجال إستخدام الإشارات الجسديه والتعبيرات بالوجه محدوده للغايه (محمد كامل، ١٩٩٧:٩٧)

أشاركانر ١٩٤٣ أن هؤلاء الأطفال يعانون من خرس وظيفي ناتج عن قصور أو خلل وظيفي فى المراكز العصبيه فى المخ (النصف الأيسر) المسؤل عن اللغه والكلام والتعامل مع الرموز، ويؤكد هذا التفسير تعثر هؤلاء الأطفال لتكوين جمل أو الإستدعاء من الذاكره ، كما يعجز المخ عن إرسال الإجابه من مراكز اللغه والكلام على قشرة المخ إلى مركز الحركه الواقع أيضا على قشرة المخ، والذى يقوم بدوره بإرسال الإشارات العصبيه بالتسلسل والترتيب الصحيح إلى أعضاء وعضلات الكلام فى الحنجره والفم لينطق نطقا مفهوما، وبالتالى يضطرب كلام الطفل ولا يستطيع محادثة الآخريين، وإن حادثته لا يفهم ما يقصده. كما أشير إلى أن أطفال الأوتيزم يعجزون عن إستخدام طرق التواصل مثل الصور أو لغة الإشاره، كما أن البعض الآخر يستخدمون لغه غير طبيعيه فيبدو عليهم عدم القدره على جمع الكلمات لعمل جمله مفيده، وبعضهم يتحدث كلمات مفرده، بينما البعض الآخر يقوم بترديد بعض الكلمات أو العبارات مراراو تكرارا، وبعضهم يقوم بتكرار ما يسمع مثل الببغاء، فقد يتعلم طفل الأوتيزم اللغه عن طريق التقليد وليس الإنتباه المترابط، وبالتالى فإن التقليد بدون الإنتباه المترابط يؤدى إلى العديد من الخصائص اللانمطيه للغه مثل النطق المقلوب أو الببغائيه،

ويعد قلب الضمائر من أعراض الوتيزم أيضا (هشام الخولى،٢٠٠٨:٥٨) كما أنه كان يعتقد أن أطفال الأوتيزم يملكون قدرات ومهارات معرفيه ، وإنتشرت أسطوره أن طفل الأوتيزم يتمتع بالنبوغ لعده أعوام ، و أيضا إنتشر إعتقاد خاطئ حول سلوك الوالدين ، وبخاصه الأم أنها هي من تسببت بحاله الأوتيزم ، وقد استخدم مصطلح "الأم الثلاجه " ليوضح تبلد وبرود مشاعر الأم الذى ينطبع على طفلها (عمر خليل ،٢٠٠١:١٧).

أن معظم الأطفال الذين لديهم إضطراب الأوتيزم يعانون من شذوذ الوجدان كتقلب المزاج أى الضحك أو البكاء بدون سبب واضح ، حيث أنهم عاده يظهرون نوبة غضب وصراخ لأنهم لا يمتلكون حصيله من اللغه والكلمات لكي تعينهم فى تساؤلاتهم عما يريدونه و يحتاجوه ، أو قد يكون هذا الصراخ ينتج عن إضطراب فى عاداته (عبد الرحمن سليمان، ٢٠٠٠:٢١) وأيضا أطفال الأوتيزم لا يضحكون ولا يبتسمون، وأن ضحكوا لا يعبر ذلك عن المرح لديهم، ومنهم من لا يعانق ولا يحضن أحد حتى أمه كأنه لا يعطى اي مظهر إنفعالى مثل الدهشه أو الفرح أو الحزن (إسماعيل بدر، ١٩٩٧:٧٤٨)

وهناك بعض الأشكال الإنفعاليه التى يتميز بها طفل الأوتيزم وهي: -

- إفتقار القدره على الإستجابه السريعه لعدم الفهم الواضح.
- يكون النوم متقطع ولا يستمرلأكثر من ثلاث ساعات متواصله.
- لا يعرف معنى الخوف والقلق.
- إفتقار المثابره والدافعيه.
- لديه مشكله فى الإنتباه للمثيرات التى حوله.
- لديه رد فعل غير مناسب للمثيرات البيئيه من أصوات وحركات.
- جهل الطفل وعدم شعوره بهويته الذاتيه (إسماعيل بدر ، ١٩٩٧:١٥١)

وتم الإشاره إلى أن أطفال الأوتيزم لديهم عزله عاطفيه و برود إنفعالى ويظهر ذلك فى عدم إستجابتهم لأى محاولة إبداء العطف و الحب لهم ، وتكثر الشكوى من قبل والديهم تجاه عدم إعطائهم رد فعل أثناء محاولة تدليلهم أو ضمهم أو تقبيلهم ، حتى أنهم احيانا يجدون منهم إنتباه لحضورهم أو غيابهم عنه كما ينقص كلأمهم أن وجد إلى النغمه الإنفعاليه والقدره التعبيريه (عثمان فراج ، ١٩٩٤:١٨) وتعد تعبيرات الوجه والتواصل بالنظر بالنسبة للطفل الطبيعى فى المستوى الأول للمشاركه بين الطفل و والديه أو أي شخص يقدم له إهتمام و رعايه وهذا اساس التواصل الغير لفظى حيث أنه يتوقف على التفاعل العاطفى و الوجدانيه ، حيث أن الأطفال السويه فى عمر ستة اشهر بامكانهم مراقبة أمهاتهم عندما يقوموا باحتضانهم ، اما فى عمر ١٢شهر الطفل يتابع أمه ويهتم بالأشياء ويلاحظ حركة

عيون أمه ، بينما فى عمر ١٨شهر فيتابع حركه نظرات عيون أمه بصوره مباشره ، فهذه تعد الطريقه الاساسيه للتواصل التعبيرى للطفل الطبيعى اما طفل الأوتيزم لا يقوم بذلك (Frith&Hill,2004,125)

وأنه تمت الإشاره إلى أن الطفل الطبيعي يظهر إنفعالات شديده واضحه ،ويمكنهم فهم إنفعالات الآخرين وتعبيراتهم الوجهيه ، وهذا لا يوجد لدى طفل الأوتيزم حيث اذا أدرادو شيئا يشيروا للآخرين بايديهم أو يحركون ايديهم أو رؤسهم عند الحديث مع إختفاء أى تعبيرات على وجوههم ، وأيضا لا يظهرون تعبيرات إنفعاليه على وجوههم والتى توضح إنفعالاتهم الدقيقه ، ومن خلال ما سبق فأن أطفال الأوتيزم لا يجيدون فهم تعبيرات الوجه أو إستعمالها بطريقه سليمه فى المواقف الصحيحه بدون تهيئه أو تدريب مسبق على فهم وتفسير وإستعمال هذه العبيرات (Firth&Hill,2004,109-110)

وبناء على ذلك ستقوم الباحثه فى هذه البحث بتصميم قائمه إنفعالات لطفل الأوتيزم.

مشكلة البحث:

تكمن مشكله البحث فى إن أطفال الأوتيزم لا يضحكون ولا يبتسمون ، وأن ضحكوا لا يعبر ذلك عن المرح لديهم ، ومنهم من لا يعانق ولا يحضن أحد حتى أمه كانه لا يعطى اي مظهر إنفعالى مثل الدهشه أو الفرح أو الحزن (إسماعيل بدر، ١٩٩٧: ٧٤٨)

وكما أوضح الدليل التشخيصى و الإحصائى للإضطرابات العقليه _ الإصدار الرابع

(DSM-IV/2000)

(American Psychiatric Association,2000)

ا) تتضمن معايير التشخيص ٦ نقاط من ١و٢ من القسم (١) :

١- خلل نوعى فى التفاعلى الإجتماعى يتمثل على الأقل فى نقطتين من النقاط التاليه :-

*ضعف فى القدره على تبادل المشاعر الإنفعاليه و الإجتماعيه مع الآخرين .

*صعوبه فى سلوك التواصل غير اللفظي المستخدم فى العلاقات الإجتماعيه مثل : قصور فى فهم وإستخدام الإيماءات ، قصور فى التواصل البصري ولغه الجسد، إفتقار تعبيرات الوجه و التواصل اللفظي.

٢- خلل نوعي فى التواصل اللفظى وغير اللفظي:

*صعوبة فى بدأ الكلام أو إستكماله والعمل على إستمراريته مع الآخرين وذلك للذين لديهم قدره منهم على الحديث.
*الإستخدام التكرارى أو النمطي للغه أو إستعمال لغه فرديه خاصه بهم غير مفهومه.
*ضعف وتأخير فى نمو اللغه المنطوقه أو عدم تواجدها كليا وعدم التعويض عن هذا التأخر أو إفتقارها بأى وسيه من وسائل التواصل الأخرى.
*إفتقار القدره على اللعب التخيلى للمستوى النمائى أو ممارسه اللعب الايهامى العفوى.
ويعتبر الدليل التشخيصى والإحصائي الثالث للإضطرابات النفسيه (DSM-III) أول دليل تشخيصى صدر عام ١٩٨٠ حيث أنه ادخل مصطلح الأوتيزم إلى قائمة الأمراض العقليه تحت مسمى الأوتيزم الطفولى بإعتباره أحد إضطرابات مراحل الطفوله، وقد وضع الدليل شروط للتشخيص وهي:
- قصور فى فهم مشاعر واحاسيس الآخرين.
- عدم القدره على التقليد .
- عدم القدره على تكوين صداقات مع الآخرين .
- صعوبات فى التواصل غير اللفظي .
- قصور وعجز فى فهم الإنفعالات و استيعابها .
- عدم الرغبه فى النظر فى وجوه الآخرين (شاكر قنديل ،٢٠٠٠:٢١٨)
وهذا هو ما دفع الباحثه الى البحث الحاليه حيث يتمثل التساؤل الرئيسي للدراسه فى :
كيف يمكن إعداد مقياس لفهم إنفعالات لطفل الأوتيزم ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى الى :
- إعداد أداة قياس لفهم إنفعالات طفل الأوتيزم من سن ٤-٦ سنوات.
- التحقق من الكفاءه السيكومتريه للمقياس.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فى:

الأهميه النظرية

- تسلط الضوء على موضوع من الموضوعات الهامة وهي فهم الإنفعالات لأطفال الأوتيزم التى لم تحظى بالإهتمام الكبير فى الدراسات العربية.

- تزويد المهتمين من الإخصائيين النفسيين والمعلميين وأولياء الأمور بمعلومات حول الإنفعالات ومحاوله تحسينها عند أطفال الأوتيزم لتساعدهم فى التواصل مع ذويهم وسهوله التعامل مع الاخريين.
- هذه الرساله تفتح المجال أمام المزيد من الدراسات التى تتناول القضايا المصاحبه لأطفال الأوتيزم.

الأهميه التطبيقيه

- الحث على توفير أداة قياس مقننه لتحسين فهم الإنفعالات لدى طفل الأوتيزم.

مصطلحات البحث

الأوتيزم:

وتعرف الباحثه الأوتيزم إجرائيا: بأنه "إعاقه تحدث إضطراب إنفعالى لدى الطفل فيكون غير قادر على إدراك انفعالاته وانفعالات الآخرين، وبالتالي يحدث عنده قصور فى التواصل العاطفي والاجتماعي "

فهم الإنفعالات:

وتعرفه الباحثه إجرائيا بأنه "هى إدراك الفرد لإنفعالاته وإنفعالات الآخريين وذلك من خلال قدرته على الإنتباه الشديد للتعبيرات الوجهيه والجسديه كإنفعال سار كالسعاده وإنفعال غير سار كالحزن وإنفعال شديد كالعنف "

الإطار النظرى والدراسات السابقة

الأوتيزم: أشارت إليه الجمعيه الأمريكيه للأوتيزم (American a Society of Autism,2018) هو نوع من الإضطراب النمائى المنتشر الذى يؤثر سلبا على عدة مجالات لعمليات التطوير، ويتسم بوجود نمط غير طبيعي أو مختل أو كليهما يصيب الطفل قبل أن يبلغ الثالثه من عمره، كما يتسم بوجود نوع من قصور الأداء الوظيفي فى مجالات متعدده: هى الإنتباه والتفاعل الإجتماعى، والتواصل، والسلوك النمطى المفيد التكرارى، ويحدث هذا الإضطراب بين الذكور بمعدل اربعة اضعاف معدل حدوثه بين الأناث، واضافه إلى ذلك يتسم أطفال الأوتيزم بأنماط من السلوك والإهتمامات والأنشطه التى تتميز بمحدوديتها وتكراريتها ونمطيتها، وقد تاخذ شكل التصلب والروتين فى الأداء اليومي والأنشطه وأنماط اللعب، وغالبا ما تكون هناك أنشغالات نمطيه ببعض الإهتمامات إلى جانب أنماط حركيه أوإهتمام خاص بعناصر غير وظيفيه من الأشياء كرائحتها أو ملمسها إضافه إلى مقاومة أى تغيير فى الروتين أو الأداء اليومي (الجمعيه الأمريكيه للأوتيزم،٢٠١٨)

ومن تشخيصات الأوتيزم

ويعتبر الدليل التشخيصى و الإحصائي الثالث للإضطرابات النفسيه (DSM-III) أول دليل تشخيصى صدر عام ١٩٨٠ حيث أنه ادخل مصطلح الأوتيزم إلى قائمة الأمراض العقليه تحت مسمى الأوتيزم الطفولى بإعتباره أحد إضطرابات مراحل الطفوله ،وقد وضع الدليل شروط للتشخيص وهي:

- قصور فى فهم مشاعر و احاسيس الآخرين .
- عدم السعى للراحه عند التعب أو المساعده عند الخطر .
- اللعب الإنفرادى .
- عدم القدره على التقليد.
- عدم القدره على تكوين صداقات مع الآخرين.
- صعوبات فى التواصل غير اللفظي.
- حركات جسميه نمطيه وقسريه.
- التركيز فى التعامل على جزء من البيئه.
- التزام حاد بالتفاصيل الدقيقه فى الماكل والملبس والمشرب.
- الإلتزام الحاد فى فى ترتيب كل شئ بنظام غير قابل للتعديل.
- قصور وعجز فى فهم الإنفعالات واستيعابها.
- عدم الرغبه فى النظر فى وجوه الآخرين (شاكر قنديل ،٢٠٠٠:٢١٨)

أعراض الأوتيزم

ويمكن توضيح الأعراض المميزه للإضطراب الأوتيزم خلال العام الأول من ميلاد الطفل والتى أوضحها عادل عبد الله (٢٠٠٤:١٧٦):

أولاً: الأعراض المميزه خلال الستة شهور الأولى للطفل منذ الولاده:

١- يظهر أنه لا يريد أمه، ولا يحتاج إليها ولا الى تواجدها معه.

٢- عضلاته تكون رخوه أو مترهله، الأمر الذي يظهر عن طريق التخطيط الخاص بتلك العضلات

٣- بكاؤه قليل، ومع ذلك فإنه سريع الغضب و الإنفعال بشكل فعال.

٤- لا يهتم بأن يأتى عليه أحد المحيطين به ليحمله، حتى أن كان هذا الشخص قريب له.

٥- ليست لديه قدرة متابعة أمه أو ملاحظتها ببصره.

٦- إبتسامته نادره ما تحدث.

٧- كلماته غير مفهومه عندما ينطقها.

٨- دائما تكون استجاباته متوقعه.

٩- قليل المطالب بشكل ملفت للإنتباه.

١٠-لا يظهر أى إهتمام بأى لعب تكون امأمه.

ثانياً: الأعراض المميزه فى النصف الثانى من العام الأول للميلاد:
١-لا يظهر أى إهتمام بالإلعاب الجماعيه.
٢-لا يظهر أى إنفعال نتيجة حدوث أى شئ امامه.
٣-ردود فعله للمثيرات إما شديده أو قليله جدا.
٤-ضعف فى التواصل اللفظى وغير اللفظى.
وهناك بعض الأعراض العامه لإضطراب الأوتيزم وهى :-
- عدم الإنتظام فى نمو المهاره المعرفيه بدون إعتبار لمستوى الذكاء العام ، حيث أنه و فى معظم الحالات يتواجد تشخيص مصاحب من التخلف العقلى متوسط الدرجه ، غالبا (معامل الذكاء ٣٥-٤٩)
- عدم إنتظام الوجدان كالتقلب الوجدانى (مثل الضحك والبكاء بدون سبب معروف)، والفقدان الظاهرى للمشاركات العاطفيه ، و إنخفاض درجه الخوف من مخاطر حقيقيه ، و القلق العام والتوتر ، و الخوف المبالغ فيه نتيجه موضوعات غير مؤذيه.
- عدم الأنتظام فى الاكل و الشرب كانه ياكل أنواع معينه من الطعام و شرب السوائل بكميات معينه ، يستيقظ مبكرا ليلا بهز رأسه و ارجحتها .
- إستخدامه لسلوك إيذاء النفس كخبط رأسه فى الحائط أو عض أصابع اقدامه أو يديه، ويمكن أن يصاحب ذلك إضطرابات نفسيه أخرى مثل فقدان ابتسامة التعرف، إصابته بالإكتئاب فى المراهقه محمود حموده (١٠١:١٩٩١)
وهناك بعض الأشكال الإنفعاليه التى يتميز بها طفل الأوتيزم وهي: -
- إفتقار القدره على الإستجابه السريعه لعدم الفهم الواضح.
- يكون النوم متقطع ولا يستمرلأكثر من ثلاث ساعات متواصله.
- لا يعرف معنى الخوف والقلق.
- إفتقار المثابره والدافعيه.
- لديه مشكله فى الإنتباه للمثيرات التى حوله.
- لديه رد فعل غير مناسب للمثيرات البيئيه من أصوات وحركات.
- جهل الطفل وعدم شعوره بهويته الذاتيه (إسماعيل بدر ، ١٥١:١٩٩٧)

فهم الإنفعالات

فقدم يونج تعريف للإنفعالات بأنها "حاله وجدانيه تتسم بالإضطراب الشديد لدى الفرد ويشتمل على ثلاث مظاهر أساسيه هى: السلوك، والخبره الشعوريه، والعمليات الفسيولوجيه الداخليه" (Young, 1961,P.358)

وأيضا أشارAtkinson وآخرون إلى تعريف الإنفعال فى صوره اربعه مكونات وهي: -

ا- الإستجابه الفسيولوجيه الداخليه، وخاصه التى تتعلق بالجهاز العصبى اللاإدرادى (الذاتى) Autonomic.

ب- التقويم المعرفى للحاله الإنفعاليه.

ج- التعبيرات الوجهيه.

د- الإستجابه للإنفعال أو ردود الفعل (Atkinson et al., 1990, P.401)

ويشير أن عن كابس وآخرون أن غياب التعاطف الوجداني والمشاركة الانفعالية عند الأطفال المصابين باضطراب الأوتيزم يعبر عن فشلهم في تكوين التواصل العاطفي الاجتماعي في حياتهم فهم يفشلون فى تطوير التعاطف الوجداني الاجتماعي حين يتوقع ذلك منهم، ولكنهم أكثر إظهارا للتعاطف المضطرب والانشغال بالموضوعات الذاتية ، وقد طور بعض الباحثين نموذجا للتعاطف سماه "الموقف الغريب " مؤكدين علي أن هؤلاء الأطفال يظهرون بعض التعاطف في البدء أو عند الانطلاق ولكنه ينعدم بعد ذلك ، وربما يكون نوعا من التعاطف السوي مع الأم أو من يقدم الرعاية (محمد عبد الله، ٢٠٠١: ٢٧٦).

وتشير دراسه هناك مجموعة من ردود الفعل الانفعالية لدي اطفال اضطراب الأوتيزم، مثل نقص المخاوف من الأخطار الحقيقية، وقد يشعر بالذعر من الأشياء غير الضارة او مواقف معينة، وليس لدية قدرة على فهم مشاعر الأشخاص من حوله، فقد يضحك لوقوع شخص أمامه، وقد يتعرض لنوبات من البكاء والصراخ دون سبب واضح، أي ان هناك تقلب مزاجي مرتفع لديه (زينب شقير ،٢٠٠٢: ٤٩)

واستخلصت الباحثة الخصائص الانفعالية للأطفال ذوى اضطراب الأوتيزم من خلال نتائج دراسة كل من:(Losh, & ؛., Reez & ٢٠١٥ ؛Silaniet al.,) (2008 ؛Capps (2006 ,.Conallen)وكانت تتمثل فى الاتي :يوجد قصور واضح فى الاعتراف بالعواطف ، صعوبة التعرف على المشاعر ،وقصور فى القدرة اللفظية والتعبير اللغوي، لا يمتلكون القدرة الكافية في وصف خبراتهم ،وتتركز خبراتهم على الأشياء والأماكن بدلا من الذكريات العاطفية لخبراتهم الشخصية، عدم الاتساق بين الوقت والانفعال وطريقة السرد في تذكر خبراتهم الشخصية، أقل تمييز للسياقات المناسبة ، تقلب مزاجي مرتفع، استجابة أقل في المواقف الاجتماعية، التعبير عن مشاعرهم بالحركات بدلاً من التعبير اللغوي ، ويفتقرون إلى معرفة أسباب عواطفهم، وطرق شاذة فى التعبير عن مشاعرهم ، ولديهم صعوبة فى التقليد الانفعالي، عدم القدرة على المطابقة للتعبيرات العاطفية

البسيطة، تعبيرات ذوى اضطراب الأوتيزم تفتقر الى انعدام التنظيمية بمعني أنهم لا يبدؤون التفاعل، يوجد لديهم نقص المخاوف من الأخطار الحقيقية، قد يشعرون بالذعر من الأشياء غير الضارة، كما أوضحت نتائج بعض الدراسات أن أفراد الأوتيزم يحتاجون إلى وقت أطول في التعبير ٢٦٢ عن خبراتهم الشخصية، ويحتاجون إلى المزيد من التدريب لتنمية القدرة على التعبير العاطفي من البسيط إلى المعقد.

ماهية فهم الإنفعالات لأطفال الأوتيزم

وتم الإشاره إلى أن أطفال الأوتيزم لديهم عزله عاطفيه و برود إنفعالى ويظهر ذلك فى عدم إستجابتهم لأى محاولة إبداء العطف و الحب لهم ، وتكثر الشكوى من قبل والديهم تجاه عدم إعطائهم رد فعل أثناء محاولة تدليلهم أو ضمهم أو تقبيلهم ، حتى أنهم أحيانا يجدون منهم إنتباه لحضورهم أو غيابهم عنه كما ينقص كلأمهم أن وجد إلى النغمه الإنفعاليه والقدره التعبيريه (عثمان فراج ، ١٩٩٤:١٨) وتعد تعبيرات الوجه والتواصل بالنظر بالنسبة للطفل الطبيعى فى المستوى الأول للمشاركه بين الطفل و والديه أو أي شخص يقدم له إهتمام و رعايه وهذا اساس التواصل الغير لفظى حيث أنه يتوقف على التفاعل العاطفى و الوجدانيه ، حيث أن الأطفال السويه فى عمر ستة اشهر بامكانهم مراقبة أمهاتهم عندما يقوموا باحتضانهم ، اما فى عمر ١٢شهر الطفل يتابع أمه ويهتم بالأشياء ويلاحظ حركة عيون أمه ، بينما فى عمر ١٨شهر فيتابع حركه نظرات عيون أمه بصوره مباشره ، فهذه تعد الطريقه الأساسيه للتواصل التعبيرى للطفل الطبيعى اما طفل الأوتيزم لا يقوم بذلك (Frith&Hill,2004,125)

وأنه تمت الإشاره إلى أن الطفل الطبيعي يظهر إنفعالات شديده واضحه ،ويمكنهم فهم إنفعالات الآخرين وتعبيراتهم الوجهيه ، وهذا لا يوجد لدى طفل الأوتيزم حيث اذا أدرادو شيئا يشيروا للآخرين بايديهم أو يحركون ايديهم أو رؤسهم عند الحديث مع إختفاء أى تعبيرات على وجوههم ، وأيضا لا يظهرون تعبيرات إنفعاليه على وجوههم والتى توضح إنفعالاتهم الدقيقه ، ومن خلال ما سبق فإن أطفال الأوتيزم لا يجيدون فهم تعبيرات الوجه أو إستعمالها بطريقه سليمه فى المواقف الصحيحه بدون تهيئه أو تدريب مسبق على فهم وتفسير وإستعمال هذه العبيرات (Firth&Hill,2004,109-110)

الدراسات التي تناولت فهم الإنفعالات مع أطفال الأوتيزم

*** دراسة فايزة إبراهيم عبد الله أحمد (٢٠٠٩)**

العنوان: "فعالية برنامج علاجي سلوكي في تنمية بعض التعبيرات الانفعالية لدى عينة من الأطفال الأوتيزميين"

هدفت الدراسة الحالية إلي الكشف عن مدي فعالية برنامج علاجي سلوكي في تنمية بعض التعبيرات الانفعالية لدى عينة من الأطفال الأوتيزميين ، والتحقق من مدي فعالية وكفاءة البرنامج في تحقيق الهدف ، بالإضافة إلي تقديم إطار نظري متكامل حول إعاقة الاضطراب الأوتيزمي من حيث مفهومه ونظرياته ،وتشخيصه ،و علاجه ، تكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من الأطفال الأوتيزميين من إحدى مراكز ومؤسسات رعاية الأطفال الأوتيزميين ذوي الإعاقة الذهنية بمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية ، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية ، تكونت من (٥) أطفال وتم تطبيق برنامج العلاج السلوكي عليها، والأخرى مجموعة ضابطة تكونت من(٥) أطفال.

وقد استخدم في الدراسة مقياس الطفل الأوتيزمي، قائمة تقييم أعراض اضطراب الأوتيزم، مقياس جوادر للذكاء، استمارة دراسة الحالة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (غير العاديين)، قائمة المظاهر الانفعالية للطفل الأوتيزمي، استمارة ملاحظة سلوك الطفل الأوتيزمي، البرنامج السلوكي ٠ وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج أظهر فعالية في تنمية التعبيرات الانفعالية التي تضمنها البرنامج(سعيد-حزين)، وكذلك تنمية بعض مهارات رعاية الذات، ومهارات التفاعل الاجتماعي والانفعالي والحركي.

***دراسة سعيد عبد الحميد (٢٠١٨)**

العنوان: ما وراء الانفصال لدى آباء الأطفال الأوتيزميين لمرحلة ما قبل المدرسه وأثره على مشكلات أطفالهم الإنفعاليه السلوكيه

هدفت الدراسه إلى التعرف على ما وراء الإنفعال لدى آباء أطفال الأوتيزم لمرحله ما قبل المدرسه وأثره على مشكلاتهم الإنفعاليه والسلوكيه، وتكونت فيه البحث من عينه (٢٤) طفل أوتيزمي في رياض أطفال أعمارهم (٦-٣) سنوات وعينه من (٢٤) أباء أطفال الأوتيزم، وإعتمدت البحث على مقياس بينيه للذكاء المعرب ومقياس تقدير الأوتيزم، قائمة المشكلات الإنفعاليه والسلوكية إستبيان ما وراء الإنفعال الوالدى، وأوضحت نتائج الدراسه إلى وجود تباين في أنماط ما وراء الإنفعال لدى آباء أطفال الأوتيزم و وجود فروق بين ما وراء الإنفعال لدى آباء أطفال الأوتيزم ومشكلة أطفالهم الإنفعاليه والسلوكيه.

***دراسة Bos, Marieke G. N. ; Diamantopoulou, Sofia; Stockmann, Lex; Begeer, Sander; Rieffe, Carolien (2018)**

العنوان: التنبؤ بالمشاكل السلوكيه الداخليه والخارجيه للأطفال طيف الأوتيزم من خلال ضبط الإنفعالات.

غالباً ما يظهر الأطفال والمراهقون الذين يعانون من اضطراب طيف الأوتيزم (ASD) مشاكل عاطفية وسلوكية مشتركة. الهدف من هذه الدراسة الطولية هو دراسة العلاقة بين التحكم بالعواطف (أي الانفعالية السلبية والوعي العاطفي والقلق / الاجترار) وتطور المشاكل الداخلية والخارجية. تمت متابعة الأولاد الذين لديهم أو بدون ASD (N = 157)؛ العمر ٩-١٥) على مدى ١.٥ سنة (٣ موجات). وجدنا أن المستويات الأساسية للقلق / الاجترار كانت توقعًا خاصًا لمشاكل التخارج في وقت لاحق للأولاد المصابين بالأوتيزم. وعلاوة على ذلك، تنبأ المسار التنموي للقلق / الاجترار بتطوير المشاكل الداخلية والخارجية في كلا المجموعتين. تشير النتائج التي توصلنا إليها إلى أن القلق / الاجترار قد يشكلا تعاملاً متحوّلًا للمرض، يكمن وراء كل من المشاكل الداخلية والداخلية في الأولاد الذين يعانون من اضطراب طيف الأوتيزم أو بدونه.

***دراسه العساس وآخرون (٢٠٢١)**

العنوان: دراسه عامليه الفروق في مهارات التنظيم الإنفعالى لدى إخوة أطفال الأوتيزمفى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافيه

هدفت الدراسه الى الكشف عن طبيعة البنية العامليه لمقياس التنظيم الإنفعالى لأخوة أطفال الأوتيزم وذلك من خلال التحليل العاملى الإستكشافى، تكونت عينة البحث من ٢٥٠طفل من إخوة الأطفال الأوتيزم والعاديين، تراوحت أعمارهم بين (١٥-١٠) سنوات بواقع (١٠٠ ذكور، و١٥٠ إناث) وإعتمدت البحث على مقياس مهارة التنظيم الإنفعالي. وأوضحت نتائج الدراسه بعد إجراء التحليل العاملي على الإستكشاف في الإنتظام البنية العامليه للمقياس ووجود أربع عوامل أساسيه تسهم في مقياس مهارات الإنتظام الإنفعالى وهي الإتزان الإنفعالى وفهم الإنفعالات والمشاركة الإجتماعيه والتعبير الوجداني وهي نسبه جيده من التباين الكلى.

***دراسة امام مصطفى سيد (٢٠٢١)**

العنوان: الخصائص السيكومتريه لمقياس مهارات اللغه التعبيريه لدى عينه من الأطفال ذوى إضطراب طيف اللأوتيزم

هدفت هذه الدراسه إلى بناء مقياس لقياس اللغه التعبيريه لدى الأطفال ذوي إضطراب طيف الأوتيزم والتحقق من الخصائص السيكومتريه له. وتكونت عينة البحث من (٣٤) طفلا من أطفال ذوي إضطراب الأوتيزم وتراوحت أعمارهم بين (١٠-٤) سنوات. وأشارت النتائج إلى أن المعاملات الإحصائيه توافر الخصائص السيكومتريه للمقياس من حيث الصدق والثبات.

منهج البحث

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي، حيث أدت ظروف الدراسة البحثية إلى ذلك.

حدود البحث

-الحدود البشريه: تكونت عينة البحث من (٥٠) طفل منهم (٢٥) طفل عادى و (٢٥) طفل أوتيزم يعانون من قصور في فهم الإنفعالات.

-الحدود المكانية: مركز سيتي كيدز بمدينه زفتى محافظة الغربيه. طبق البرنامج في مراكز التربيه الخاصه الملتحق بها أطفال ذوي إحتياجات.

-الحدود الزمنية: تم تطبيق المقياس خلال العام الدراسي ٢٠٢٣م

مراحل إعداد المقياس

قامت الباحثه بإعداد مقياس فهم الإنفعالات لدى أطفال الأوتيزم من خلال ثلاث خطوات رئيسيه وهي: إعداد الصوره المبدئيه للمقياس، إعداد الصوره النهائيه للمقياس وذلك على النحو التالى:

١-إعداد الصوره المبدأيه للمقياس

مراجعة الإطار النظري الخاص بفهم الإنفعالات لدي طفل الأوتيزم من حيث التعريف وماهية تعريفات والنظريات المفسره والإستراتيجيات الخاصه بفهم الإنفعالات وكذلك الدراسات السابقة، وذلك للإفادة منها في إعداد أبعاد وأسئلة المقياس.

وفي ضوء الإطار النظري والدراسات والمقاييس السابقة تم تحديد أبعاد المقياس الحالي وهي:

- البعد الأول: إنفعال السعاده.
- البعد الثاني: إنفعال الحزن.
- البعد الثالث: إنفعال الغضب.

وفي ضوء ما سبق انتهت الباحثة إلى صياغة الصورة المبدئية لمقياس فهم الإنفعالات لطفل الأوتيزم (الإنفعالات ومواقفها) والتي تكون جاهزة للعرض على السادة المحكمين وتتضمن هذه الصورة المبدئية (٣٠ موفف) موزعة على ثلاثة أبعاد (وهي إنفعالات مناسبه لعينه البحث) حيث كانت كالتالي:

إنفعال السعاده ويتكون من:

- يتكون من (١٠ مواقف).

إنفعال الحزن ويتكون من:

- يتكون من (١٠ مواقف).

إنفعال الغضب ويتكون من:

- يتكون من (١٠ مواقف).

٢- إعداد الصورة الأولية للمقياس.

قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولية للمقياس من خلال عدة خطوات وهي كالتالي:
قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية على السادة المشرفين وبعد المناقشة معهم تم التعديل والحذف والإضافة ثم ترتيب العبارات في الصورة التي سيتم بها عرضة على المحكمين

وبعد ذلك قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أساتذة التربية الخاصة والصحة النفسية وعلم النفس وقد بلغ عددهم حوالي (٥) محكما وذلك للحكم على مفردات المقياس، من حيث صلاحية هذه المكونات والمواقف والحكم على مدي انتماء كل موقف إلى الإنفعال الخاص به، وعلي سلامة الصياغة مع اقتراح التعديلات اللازمة، حيث تراوحت نسب الاتفاق على (٨٠%) فأكثر.

التجريب الاستطلاعي لمقياس فهم الإنفعالات لدى أطفال الأوتيزم:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من أطفال الأوتيزم بمركز سيتي كيدز بمركز زفتى محافظة الغربيه وبلغ عددهم (٥٠) طفلاً، وذلك لتحديد الآتى:

حساب صدق المقياس:

لحساب صدق المقياس تم استخدام صدق المُحكمين، والصدق الظاهري، والصدق الذاتي، والصدق التميزى، وذلك على النحو التالي:

- **صدق المُحكمين:**

تم عرض المقياس في صورته الأولية على (٥) مُحكمين من أساتذة التربية الخاصة، وذلك بهدف الحكم على المقياس من حيث ما يلي:

- مناسبة المقياس لأفراد عينة الدراسة.
- صلاحية المفردات، وانتماء كل مفردة للبعد الخاص بها، ودقة الصياغة.
- تعديل المفردات التي تحتاج إلى تعديل، وإضافة ما يروْنه مناسبًا لطبيعة المقياس، وما وضِع لقياسه.

ويوضح الجدول التالي النسب المئوية لاتفاق السادة المُحكمين على مفردات المقياس

جدول (١) يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين على مفردات مقياس فهم الإنفعالات لدى أطفال الأوتيزم (ن = ٥)

البعد	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق
السعاده	١	١٠٠	٣	٨٠	٥	٨٠	٧	١٠٠	٩	١٠٠
	٢	٨٠	٤	١٠٠	٦	١٠٠	٨	١٠٠	١٠	٨٠

الحزن	١	١٠٠	٣	٨٠	٥	١٠٠	٧	١٠٠	٩	١٠٠
	٢	١٠٠	٤	١٠٠	٦	١٠٠	٨	٨٠	١٠	١٠٠
الغضب	١	٨٠	٣	١٠٠	٥	٨٠	٧	١٠٠	٩	٨٠
	٢	١٠٠	٤	٨٠	٦	١٠٠	٨	١٠٠	١٠	١٠٠

تبيّن للباحثة بعد تحكيم المقياس، أنّ السادة المُحكمين قد اتفقوا على إبقاء بعض المفردات على صياغتها، كما اتفقوا على تعديل بعضها الآخر، وفي ضوء ما أسفر عنه تحكيم سيادتهم فقد أبقت الباحثة كل المفردات التي حصلت على نسبة اتفاق بين المُحكمين بلغت ٨٠% فأكثر، وقد بلغ عدد هذه المفردات المُتفق على إبقائها (٣٠) مفردة.

- **الصـــــدق الظاهـــــري:**

قامت الباحثة بتطبيق مقياس فهم الإنفعالات لدى أطفال الأوتيزم لدى الأطفال عينة التقنين، والتي بلغ قوامُها: (٥٠) طفلاً ولقد اتضح للباحثة أن التعليمات الخاصة بالمقياس واضحة ومحددة، وتتصف بالوضوح التام وسهولة الفهم؛ مما يؤكد أن مقياس فهم الإنفعالات لدى أطفال الأوتيزم يتمتع بالصدق الظاهريّ.

- **الصدق الذاتى:**

لحساب الصدق الذاتى لمقياس فهم الإنفعالات لدى أطفال الأوتيزم تم حساب معامل الثبات للمقياس ككل وفى كل بعد من أبعاده باستخدام برنامج SPSS (V. 18)، ثم تم حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، حيث أن

معامل الصدق الذاتى= معامل الثبات.

وكانت النتائج كما هى موضحة فى الجدول الأتى:

جدول (٢) معامل الصدق الذاتى لمقياس فهم الإنفعالات لدى أطفال الأوتيزم (ن = ٥٠)

البعد	السعادة	الحزن	الغضب	المقياس ككل
معامل الصدق الذاتي	٠.٩١٠	٠.٩٠٣	٠.٩٢١	٠.٩٧١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الصدق الذاتى مرتفعة، وبناءاً عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج المقياس فى الدراسة الحالية.

- **الصـدق التمييـزى (صـدق المقارنـة الطرفيـة) لمقيـاس فهـم الإنفعالات لدى أطفال الأوتيزم:**

للتحقق من القدرة التمييزية لمقياس فهم الإنفعالات لدى أطفال الأوتيزم؛ تم ترتيب الدرجات تنازلياً وفقاً للدرجة الكلية للمقياس، ثم تم حساب الصدق التمييزى؛

حيث تم أخذ ٢٧% من الدرجات المرتفعة من درجات العينة الاستطلاعية، ٢٧% من الدرجات المنخفضة للعينة الاستطلاعية، وتم استخدام اختبار مان- ويتنى اللابارامتري Test Mann-Whitney للتعرف على دلالة الفروق بين هذه المتوسطات، وفيما يلي جدول يوضح ذلك:

جدول (٣) نتائج الصدق التمييزى لمقياس فهم الإنفعالات لدى أطفال الأوتيزم

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
مجموعة المستوى الميزانى المرتفع	١٤	٢١.٥٠	٣٠١.٠٠	٤.٥٣١	٠.٠١
مجموعة المستوى الميزانى المنخفض	١٤	٧.٥٠	١٠٥.٠٠		

ويتضح من الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين المستويين مما يوضح أن مقياس فهم الإنفعالات لدى أطفال الأوتيزم على درجة عالية من الصدق التمييزى.

حساب ثبات مقياس فهم الإنفعالات لدى أطفال الأوتيزم:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وذلك على النحو التالي:

- **طريقة معامل ألفا كرونباخ:**

استخدمت الباحثة – هنا – برنامج SPSS (V. 18) لحساب قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس فهم الإنفعالات لدى أطفال الأوتيزم، والجدول الأتى يوضح ذلك

جدول (٤) معامل ألفا كرونباخ لمقياس فهم الإنفعالات لدى أطفال الأوتيزم (ن = ٥٠)

البعد	السعادة	الحزن	الغضب	المقياس ككل
معامل ألفا كرونباخ	٠.٨٢٩	٠.٨١٥	٠.٨٤٨	٠.٩٤٢

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ألفا كرونباخ مرتفعة، وبناءاً عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج المقياس فى الدراسة الحالية.

- **طريقة التجزئة النصفية:**

تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي المقياس، حيث تَمَّ تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، حيث يتضمن القسم الأول: درجات الأطفال فى المفردات الفردية، في حين يتضمن القسم الثانى: درجات الأطفال فى

المفردات الزوجية، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بينهما، ويوضح الجدول الآتى ما توصلت إليه الدراسة في هذا الصدد:

جدول (٥) الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس فهم الإنفعالات لدى أطفال الأوتيزم (ن = ٥٠)

المواقف	العدد	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	١٥	٠.٨٨٧	٠.٩١٧	٠.٩٥٧	٠.٩٥٧
الجزء الثانى	١٥	٠.٨٨٦			

يتضح من الجدول السابق أنّ معامل ثبات مقياس فهم الإنفعالات لدى أطفال الأوتيزم لكل من سبيرمان وبران ولجتمان يساوى (٠.٩٥٧) هى معاملات ثبات مرتفعة، وهذا يشير إلى أن المقياس على درجة عالية جداً من الثبات، ومن ثمّ فإنّه يعطي درجة من الثقة عند استخدامه كأداة للقياس فى الدراسة الحالية.

حساب الإتساق الداخلى لمقياس فهم الإنفعالات لدى أطفال الأوتيزم (ن = ٥٠)

أولاً: الإتساق الداخلى بطريقة الحذف:

أ) الاتساق الداخلى لمفرادات المقياس

وتم حساب الإتساق الداخلى بطريقة الحذف لمفردات المقياس من خلال حساب قيمة: الاتساق الداخلي بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة بعد حذف درجة المفردة، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد بعد حذف درجة المفردة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٦) معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة بعد حذف درجة المفردة (ن = ٥٠)

السعادة		الحزن		الغضب	
المفردة	معامل الإرتباط بعد حذف درجة المفردة	المفردة	معامل الإرتباط بعد حذف درجة المفردة	المفردة	معامل الإرتباط بعد حذف درجة المفردة
١	*٠.٣٠٣	١	**٠.٦٤٢	١	**٠.٦٥٤
٢	**٠.٦٤٣	٢	**٠.٧١١	٢	**٠.٧٦٦
٣	**٠.٧٦٩	٣	**٠.٤٢٩	٣	*٠.٢٩١
٤	**٠.٤٦٨	٤	**٠.٤٢٩	٤	*٠.٣٢٤

٥	**٠.٤٧٩	٥	**٠.٣٧٧	٥	**٠.٧٨٠
٦	**٠.٥٧٨	٦	**٠.٥٠٠	٦	**٠.٤٦٥
٧	*٠.٣٣٠	٧	**٠.٤١٤	٧	**٠.٥٦٤
٨	**٠.٧٦٨	٨	**٠.٣٦٧	٨	**٠.٧٣٥
٩	**٠.٥٧٢	٩	**٠.٥٥٦	٩	**٠.٥٦٠
١٠	*٠.٢٧٩	١٠	**٠.٥٥٧	١٠	**٠.٣٧٣

(* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠٥)، (قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠١)**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه المفردة بعد حذف درجة المفردة جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، (٠.٠١)؛ مما يحقق الصدق التكوينى لمفردات المقياس.

ب) الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس

وتم حساب الإتساق الداخلى بطريقة الحذف لأبعاد المقياس من خلال حساب قيمة: الاتساق الداخلى بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٧) معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد

(ن = ٥٠)

البعد	السعادة	الحزن	الغضب
معامل الإرتباط بعد حذف درجة البعد	**٠.٩٠٨	**٠.٩٤٦	**٠.٩٢١

(قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠١)**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يحقق الصدق التكوينى لأبعاد المقياس.

ثانياً: الإتساق الداخلى بطريقة الإبقاء على المفردة:

أ) الاتساق الداخلى لمفرادات المقياس

وتم حساب الإتساق الداخلى بطريقة الإبقاء على المفردة من خلال حساب قيمة: الاتساق الداخلى بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة،

وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٨) معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة

(ن = ٥٠)

السعادة		الحزن		الغضب	
المفردة	معامل الإرتباط	المفردة	معامل الإرتباط	المفردة	معامل الإرتباط
١	**٠.٤٨٥	١	**٠.٧٢٩	١	**٠.٧٣٨
٢	**٠.٧٣٥	٢	**٠.٧٨٨	٢	**٠.٨٢٦
٣	**٠.٨٣٢	٣	**٠.٥٦٠	٣	**٠.٤٢٩
٤	**٠.٥٨٣	٤	**٠.٥٦٠	٤	**٠.٤٥٧
٥	**٠.٥٨٥	٥	**٠.٥١٤	٥	**٠.٨٣٧
٦	**٠.٦٨٢	٦	**٠.٦١٩	٦	**٠.٥٨١
٧	**٠.٤٧٥	٧	**٠.٥٤٧	٧	**٠.٦٦٣
٨	**٠.٨٢٨	٨	**٠.٥٠٦	٨	**٠.٨٠٢
٩	**٠.٦٧١	٩	**٠.٦٥٥	٩	**٠.٦٦٠
١٠	**٠.٤٠٩	١٠	**٠.٦٥٥	١٠	**٠.٥٠٢

(قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠١)**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه المفردة جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يحقق الصدق التكوينى لمفردات المقياس.

ب) الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس

وتم حساب الإتساق الداخلى بطريقة الإبقاء لأبعاد المقياس من خلال حساب قيمة: الاتساق الداخلى بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٩) معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد

(ن = ٥٠)

البعد	السعادة	الحزن	الغضب
معامل الإرتباط	**٠.٩٥٨	**٠.٧٩٦	**٠.٩٦٧

(قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠١)**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يحقق الصدق التكوينى لأبعاد المقياس.

المراجع العربية

- **إسماعيل إبراهيم بدر (١٩٩٧):** مدى فعالية العلاج بالحياه اليوميه فى تحسن حالات الأطفال ذوي الأوتيزم – المؤتمر الدولى الرابع لمركز الارشاد النفسي – المجلد الثاني. كليه التربيه. القاهره: جامعه عين شمس. ص ص ٥٢-٧٢.
- **إمام مصطفى سيد (٢٠٢١):** الخصائص السيكومتريه لمقياس مهارات اللغه التعبيريه لدى عينه من أطفال ذوى إضطراب طيف الأوتيزم.مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوى-كلية التربيه-جامعة أسيوط.
- **شاكر عطية قنديل (٢٠٠٠):** إعاقه الأوتيزم: طبيعتها وخصائصها. المؤتمر السنوى
- **عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤):** الأطفال الأوتيزميون، دراسات تشخيصيه وبرامجيه "سلسله ذوي الاحتياجات الخاصه (١)"، القاهره: دار الرشاد.
- **عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠٠):** الذاتويه "إعاقه الأوتيزم لدى الأطفال ". القاهره: زهراء الشرق.
- **عبد المنان معمور (١٩٩٧):** فاعليه برنامج سلوكى تدريبى فى تخفيف حده أعراض إضطراب الأطفال الأوتيزميين، المؤتمر الدولى الرابع لمركز الارشاد النفسى من ٢:٤ديسمبر، م١، كليه التربيه، جامعه عين شمس.
- **عثمان فراج (١٩٩٤):** إعاقه الأوتيزم أو الاجترار "Autism" خواصها وتشخيصها (١) النشره الدوريه لاتحاد هيئات رعايه الفئات الخاصه والمعوقين، السنة الحاديه عشره، العدد ٤٠ ، ص ص ٢-٨.
- **العساس، فاطمة سليمان فطب (٢٠٢١):** دراسه عامليه الفروق في مهارات التنظيم الإنفعالى لدى إخوه أطفال الأوتيزم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافيه. كلية التربيه، جامعة حلوان، مج (٢٧)، ع (٨)، ص١٥٦-١١٣.
- **عمر بن الخطاب خليل (٢٠٠١):** الأساليب الفعاله فى علاج الأوتيزم، مجله معوقات الطفوله، العدد التاسع، مايو.

- **محمد قاسم عبد الله (٢٠٠١):** الطفل الأوتيزمى أو الذاتوى الإنطواء حول الذات ومعالجة إتجاهات حديثه. عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- **محمود حموده (١٩٩١):** الطفوله والمراهقه- المشكلات النفسيه والعلاج. القاهره: المطبعه الفنيه الحديثه.
- **هشام عبد الرحمن الخولى (٢٠١٨):** حياتي والأوتيزم (قضية معاصره) بنها: دار المصطفى للطباعه.

المراجع الأجنبى

- **American Psychiatric Association (2013).** Diagnostic and statistical manual of mental disorder (5th ed). Washing-ton, DC: Amiri-can Psychiatric Association.
- **Begeer, S., Koot, H. M., Rieffe, C., Terwogt, M. M., & Stegge, H. (2008).** Emotional competence in children with autism: Diagnostic criteria and empirical evidence. Devel-opmental Review, 28(3), 342-369
- **Frith, U.; Hill,E(2004)** Autism: Mind and Brain. Oxford: University Press.manual of mental disorder (5th ed). Wash-ington, DC: Amiri-can Psychiatric Association.
- **Young, P.T(1961)** Motivation and Emotion. New York. John Wiley &Sons, Inc.